حديثا حدثني جبرئيل رسول الله فصاح صيحة ثلثة ثم قال حدثني رسول
قال الله تعالى بين خلقه يوم القيمة فاول من يدعى به رجل جمع القران ولم
يعمل به ورجل كثير المال ورجل قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى للقاري الم
اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال ماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم الليل والنهار فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل اردت
ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك فتجد جزائك في الدنيا ويقول
الله تعالى لصاحب المال ماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اهل الخير والصدقة ويقول
الله تعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان جواد فقد
قيل ذلك فتجد جزاءك في الدنيا ويقول الله بالذي قتل في سبيل الله
بماذا قتلت فيقول ما قتلت الا في سبيلك فيقول له كذبت وتقول الملائكة
كذبت بل اردت ان يقال فلان جرئ شجاع فقد قيل ذلك فتجد جزاءك
في الدنيا ثم ضرب رسول الله يده على ركبتيه فقال يا ابا هريرة اولئك
الثلثة اول خلق الله يحرقهم النار يوم القيمة فبلغ ذلك الخبر الى
معاوية فبكى شديدا وتاب فعله وكذا روي عن عدي بن حاتم
انه قال قال عم يؤتى الناس يوم القيمة الى الجنة حتى اذا دنوا منها

وجد

وجدوا ما غنم رايحتها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله
لاهلها فنودوا اصرفوا عنها الا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة وندامة
ما رجع الاولون والاخرون مثلها فيقولون يا ربنا لو ادخلتنا النار قبل
ان تراينا مما اعددت لاوليائك فيقول الله تعالى عز وجل ذلك
موافق لفعلكم في الدنيا انكم اذا لقيتم الناس كنتم صالحين مطيعين
متذللين للناس باعمالكم بخلاف قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني
فاليوم اذيقكم اليم عقابي وعن علي المرتضى اربع علامات يكسل اذا كان
وحده وينشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص
اذا ذم به وكذا قال فضيل اخذ العمل لاجل الناس شرك وترك
العمل لاجل الناس رياء والاخلاص ان يعافيك الله عنهما ويتمكن
ايمان المرء حتى يكون الناس عنده كالاعين جمع بعير قال الامام الغزالي
رح في منهاج الجنة ان الرياء والعجب افة تقع في لحظة فربما
يفسد عبادة سبعين سنة فلينظر العاقل الى هذا الكلام
اليس من الناس واحدا يتعبد سبعين سنة وفي سنة اخر يتفكر
ساعة واحدة فيكون فكره من الرياء فهو يبطل به عبادة سبعين سنة

Copyright © King Saud University